بحضور رئيس الوزراء

الإعلان عن ٣٨ مبادرة تربوية ملهمة ضمن احتفالية الهام فلسطين ٢٠١٠

تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، أعلنت "مؤسسة التربية العالمية" ومجلس شركاء إلهام، يوم السبت ٢٠١٠/١١/١٣، عن المبادرات التربوية الملهمة في دورة "إلهام فلسطين الثانية"، وذلك في حفل نظم في قصر رام الله الثقافي في مدينة رام الله.

أكد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض في كلمته إصرار السلطة الوطنية على الاستمرار في النهوض بالعملية التعليمية، باعتبارها أحد أبرز وأهم المعايير التي يقاس بها مدى النجاح في استكمال بناء مؤسسات دولة فلسطين وبنيتها التحتية.

وقال فياض: «بالقدر الذي نشيد فيه بالانجاز الذي تم تحقيقه في قطاع التعليم، واتساع نطاق البنى التحتية فيه، إلا أن تحديات كبرى ما زالت ماثلة أمامنا للنهوض بهذا القطاع واحتياجاته».

وتابع: «إن الهدف المباشر أمامنا يتمثل في النهوض بنوعية التعليم وربطه بحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتهيئة الإنسان الفلسطيني وتمكينه من الانخراط في مجال المعرفة والإبداع، والتفاعل بايجابية مع التطور العلمي والتكنولوجي، والقدرة على المنافسة، وتوفير «التعليم للجميع» في ظل بيئة تربوية وتعليمية تتميز بجودتها العالية.

وفي كلمتها التي ألقتها ليس العلمي وزيرة التربية والتعليم العالي باسم مجلس الشركاء أشارت إلى إيمان الشركاء العميق بقدرات الطفل الفلسطيني وتكوينه الفريد القادر على الانخراط الهادف في توفر البيئة التربوية المنفتحة على احتياجاته، مشددة في الوقت ذاته على الايمان بقدرات المعلم على العطاء في هذه المسيرة.

وقالت: «إن تلك القدرات نابعة من محطات كثيرة لعب فيها المعلم دوراً مهماً رغم شح الموارد وضعف الإمكانات، مشددة على أهمية تعزيز الشراكة في مبادرة الهام فلسطين من ناحية والتفاعل المباشر مع الطفل ذاته، وهو الأمر الذي توفره هذه المبادرة من الناحية الاخرى».

وأعلنت العلمي أن مجلس شركاء الهام فلسطين، صادق على توصية سابقة بتشكيل هيئة مهمتها ايجاد السبل الكفيلة باعتماد كافة المبادرات الملهمة التي يتقدم بها الطلبة الفلسطينيون في المدارس. وثمنت اهتمام ورعاية رئيس الوزراء المستمرة لجوانب الإبداع.

من جهته، تناول الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية د. مروان عورتاني مسيرة «الهام» والانجازات التي حققتها خلال الدورة الثانية، مشيراً الى أن المبادرة شهدت نقلة نوعية على مستوى دمج الشباب بشكل أوسع في المبادرة، حيث أصبحوا أحد فئات الترشيح ضمن محور الريادة الطلابية، كما زادت سعة انخراطهم وتمثيلهم في لجان التقييم.

بدوره، تحدث مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية حذيفة جلامنة عن آلية تقييم المبادرات واختيار المبادرات الملهمة والمتميزة. وأوضح أن عملية التقييم شهدت تغيراً في النهج والآليات، وتم دمج شرائح مختلفة في عملية التقييم من خلال تشكيل لجان محلية في كل مديرية تتولى عملية التقييم المحلي وزيارات التحقق الميداني من المبادرات.

وأوضح جلامنة أنه خلال عملية التقييم لم يتم اعتماد أي كوتة مناطقية، أو جندرية، أو أي شكل من أشكال التمييز والمحاباة بين مدارس خاصة أو حكومية أو وكالة. وقال: «تتعامل مع طبيعة المبادرة ومدى انسجامها مع المعايير والأوزان التي وضعتها إلهام من خلال فريق مختص ومدى احداثها لفرق ايجابي في البيئة الموجودة فيها».

ومن الجدير ذكره أن مجلس شركاء الهام يضم وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة، ووزارة الشباب والرياضة، ومؤسسة التعاون، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا، ومؤسسة التربية العالمية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، وشركة جوال، وشبكة معاً، ومجموعة موزيكو، وشركة الشرق الأدنى للسياحة، واتحاد شركات أنظمة تكنولوجيا المعلومات «بيتا».